سوريا اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن السوري

تصدر عن المركز السوري للاعلام والاتصال

العدد (176) - الثلاثاء 26 حزيران (يونيو) 2012

عناوين النشرة

	عناوين النشرة	رقم الصفحة
	أخبار المجلس الوطني السوري	
1	المجلس الوطني: دير الزور مدينة منكوبة بفعل القصف والتدمير	3
2	برهان غليون يتمكن من دخول سوريا	3
	عناوين الأخبار	
3	120 شهيد بسوريا .. ومجموعة منشقة من قوات الحرس الجمهوري تهاجم قناة الاخبارية	5
4	البيت الأبيض : النظام السوري يفقد سيطرته على الأرض	7
5	القدوة : أنان لن يعقد اجتماع جنيف إلا بعد حصول توافق على تحول سياسي في سوريا	7
6	اغتيال عدنان وهبي محرك الثورة بدوما	7
7	ميزان القوة بدأ يميل ضد بشار	9
8	العقيد الاسعد: ضباط من الفرقة الرابعة يلتزمون بيوتهم ويرفضون تنفيذ الأوامر	11
9	انشقاق المقدم الجوي حافظ جاد الكريم فرج وانضمامه إلى "الجيش الحر"	12
10	مجازر قدسيا والهامة تكشف ماهية "الأحياء الموالية"	12
11	كبير مستشاري الرئيس التركي: النظام السوري يرتكب خطأ فوق خطأ	13

12	مصدر تركي للجمهورية: واشنطن توافق على حل عسكري بسوريا بحال شعور بالضعف	14
13	تركيا تريد ضغطا على سوريا لا مواجهة	15
14	أي أنظمة دفاع جوي لدى سوريا؟	16
15	ثلاثة طلاب من جامعة حلب ضحية التعذيب الوحشي المفضي للموت	18
16	المالح لـ «الراي»: لا خيار أمامنا سوى الاقتداء بتجربة كوسوفو	19
17	أشتون: ندعم أنان في مهمته الصعبة في سوريا	19
18	الأمم المتحدة تبحث تقليص قوة المراقبة بسوريا	19
19	روسيا تشارك بمؤتمر حول سوريا	20
20	"سكاي نيوز" تقول إن القوات السورية تلقت أوامر بالاستشهد من أعلى المستويات	21
21	العفو الدولية: الحكومة السورية استهدفت اتباع امام منشق في سوريا	21
22	سوريا تتعاقد على شراء طائرتى ركاب روسيتين	22
23	الصليب الاحمر الدولي بسوريا: جددنا طلبا لوقف مؤقت للقتال بحمص للدخول	22
24	الضاهر: النظام السوري يعيش على التناقضات الدولية وهو ساقط لا محالة	23
25	واشنطن: الأمم المتحدة منيت بـ"فشل ذريع" في سوريا	24
26	هيغ: الخلاف مع روسيا لم يتم جسره ونستمر معها في مناقشة الوضع في سوريا	24
27	لا تأكيد لدى الامم المتحدة بعد لاجتماع حول سوريا في جنيف في 30 حزيران الجاري	25
28	وزير خارجية هولندا: مشاورات سياسية في الناتو ذات بعد سياسي لأزمة سوريا	25
29	البنك الدولي يتوقع تراجعا بمعدل 6,4% في إجمالي الناتج الداخلي السوري عام 2012	25
30	ناقلات نفط إيرانية تتجه لسوريا	26
31	بعد سيطرة الثوار والخسائر التي مني بها النظام .. بشار: سوريا تعيش حربا حقيقية	26

المجلس الوطني: دير الزور مدينة منكوبة بفعل القصف والتدمير

بيان (26.6.2012)

يقوم النظام السوري منذ نحو أسبوع بقصف وحشي لمدينة دير الزور والقرى والبلدات المحيطة بها، مستخدماً المدفعية الثقيلة والدبابات والطائرات المروحية، مما أسفر عن وقوع مئات الشهداء والجرحى وتدمير قطاع واسع من الأحياء السكنية المأهولة، وتهجير آلاف المواطنين.

إن العدوان الواسع الذي يقوم به النظام على مدينة دير الزور الباسلة يشكل فعلاً إجرامياً، وعملاً من أعمال الإبادة الإنسانية، وهو لا يستثني الأطفال أو النساء، كما أنه يطال كل مقومات الحياة البشرية في خطوة تعكس المستوى الإجرامي الذي انحدر إليه النظام في حربه ضد الشعب السوري.

إن المجلس الوطني السوري يعلن دير الزور مدينة وقرى وبلدات منطقة منكوبة وتحتاج إلى مساعدات إغاثية وإنسانية عاجلة، ويحث الأمم المتحدة على التحرك العاجل لتقديم المساعدة لآلاف النازحين، إضافة إلى المحاصرين بفعل القصف الوحشي، ويناشد المنظمات الحقوقية والإنسانية تبني مبادرة عاجلة لمساعدة تلك المنطقة التي سبق للنظام أن فرض عليها الحرمان من التنمية والتطوير خلال العقود الماضية.

كما يدعو المجلس الوطني مجلس الأمن الدولي إلى عقد جلسة خاصة لبحث الحملة العسكرية الإجرامية على مدينة دير الزور والعمل على إرغام النظام على وقفها وتأمين الوسائل اللازمة لنقل جثث الشهداء وإجلاء الجرحى من المناطق المحاصرة، وهو الأمر نفسه الذي يجب أن يتم أيضاً بالنسبة لمدينة حمص التي دمّر النظام نحو 65 في المائة من مبانيها وبيوتاتها بشل كلي أو جزئي.

إن على العالم أن يتوقف عن التزام الصمت أو الاكتفاء بمجرد الإدانة في مواجهة أفعال النظام الدموية، والعمل على مواجهته والتصدي له بكل الوسائل الممكنة، وتأمين الحماية المطلوبة للشعب السوري الذي قدم حتى الآن أكثر من عشرين ألف شهيد وعشرات آلاف الجرحى في سعيه لاستعادة حريته وكرامته.

برهان غليون يتمكن من دخول سوريا

العربية (26.6.2012)

أكد الرئيس السابق للمجلس الوطني السوري المعارض برهان غليون لوكالة فرانس برس أنه دخل الأراضي السورية الثلاثاء لبضع ساعات، وعقد "جلسات مع الثوار"، وهي الزيارة الأولى له منذ أكثر من سنتين.

وإن كان غليون في اتصاله مع وكالة فرانس برس قال إن الزيارة بالنسبة له بمثابة دعم معنوي للثوار، ومواساة لأهله الذين تعرضوا للاستشهد والمجازر والذبح، فإنه غني عن الذكر أن تلك الزيارة إنما تأتي أيضاً تحت خانة التحدي الكبير للنظام السوري.

قبّل الأرض فور دخولهفور وصول الدكتور غليون الأراضي السورية ركع على الأرض وقبلها في حركة تحمل من معاني الاشتياق والحنين الكثير.

وعند جلوسه مع بعض الثوار كما ظهر في الفيديوهات التي بثها ناشطون على الانترنت، باعتبارهم يحملون السلاح جميعهم تقريباً، فإن اللهجة الإدلبية كانت حاضرة.

وعند خروج غليون من المنزل الذي كان فيه ارتدى "الجلابية والعقال" تهيؤاً للخروج من سوريا، ليقول له أحد الرجال الواقفين والحامل السلاح: "يا دكتور نحن أمانة برقبتكم".

سيارة سوداء كتب عليها "الجيش الحر" كانت واقفة أمام المنزل، علم الاستقلال السوري المعتمد من قبل الثوار ثبت على مقدمة السيارة التي صعد بها غليون.

ومع الكلمة الأولى من الأذان "الله أكبر" ودع غليون بعضاً من ثوار سوريا واعداً إياهم بنصر قريب، ليخرج الرجل الجالس بجانبه في السيارة رأسه قائلاً: "منشان الله يا شباب، لا تنشرو الفيديوهات لنطلع من الحدود".

120 شهيد بسوريا .. ومجموعة منشقة من قوات الحرس الجمهوري تهاجم قناة الاخبارية

وكالات (26.6.2012)

قالت الشبكة السورية لحقوق الإنسان إن 120 شخصا استشهدوا الثلاثاء بنيران الجيش السوري، معظمهم في ريف دمشق ودرعا ودير الزور وحمص. كما أفادت مصادر في الجيش السوري الحر بأن عناصره دمرت ست دبابات وأسقطت مروحية للجيش النظامي بخان السبل في إدلب.

وقال ناشطون إن أربعة أشخاص سقطوا فجر الأربعاء في محافظة حماة وسط البلاد، وإن قصفاً استهدف بلدة كرناز والمزارع المحيطة بها من قبل جيش النظام, فيما استمرت أمس المظاهرات المطالبة بإسقاط النظام في قرى وبلدات حماة، حيث بث ناشطون صوراً لمظاهرتين خرجتا في بلدات اللطمانة وكرناز.

وبث ناشطون الثلاثاء صوراً قالوا إنها لمروحية وهي تحترق بعد إسقاطها بإدلب. وضمن سلسلة الانشقاقات العسكرية في صفوف جيش النظام، أظهرت صور على شبكة الإنترنت انشقاق المقدم حافظ جاد الكريم الفرج من محافظة السويداء، والتحاقه بصفوف الجيش السوري الحر. وعزا الفرج سبب انشقاقه لما وصفه بتخلي الجيش عن مهامه الوطنية، وتحوله إلى مليشيات لتستشهد المواطنين.

وتعرضت منطقتا قدسيا والهامة لقصف عنيف، وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن 24 شخصا استشهدوا جراء القصف على البلدتين، حيث جرت اشتباكات بين الجيش النظامي والجيش الحر.

كما استشهد شخص برصاص قناص في حي جوبر الدمشقي، حيث ينتشر عناصر الأمن بكثافة في دمشق، لاسيما في الشوارع والأحياء التي توجد فيها مراكز أمنية ومبان حكومية.

وفي آخر التطورات، قال التلفزيون السوري الرسمي صباح اليوم الأربعاء إن من أسماها "مجموعة إرهابية" هاجمت مبنى قناة الإخبارية وعبثت بمحتوياته، دون أن يورد التلفزيون المزيد من التفاصيل عن الهجوم.

ولكن ناشطين سوريين قالوا إن مقر قناة الإخبارية تم تدميره خلال اشتباكات بين الجيش السوري الحر والجيش النظامي.

وأضافوا أن عملية التدمير تمت على يد مجموعة من الحرس الجمهوري انشقت حديثا عن الجيش السوري.

أعنف المعارك

وبحسب المرصد السوري، فإن معارك الثلاثاء هي الأعنف في ضواحي دمشق، وقال مدير المركز رامي عبد الرحمن إنها المرة الأولى التي تستخدم فيها القوات النظامية المدفعية في مناطق قريبة إلى هذا الحد من وسط العاصمة.

وفيما تحدث ناشطون عن مجزرة ارتكبتها قوات النظام في بلدة الهامة، قالت وكالة أنباء (سانا) السورية الرسمية إن "الجهات المختصة اشتبكت مع مجموعات إرهابية مسلحة تجمعت في المنطقة واستخدمتها منطلقا لاعتداءاتها على المواطنين".

وفي محافظة إدلب شمال غرب البلاد، تعرضت بلدة سراقب لقصف أسفر عن استشهاد شخصين، كما استشهد أربعة مواطنين في اشتباكات بخان السبل، واستشهدت فتاة في القصف على منطقة خان شيخون، وجندي منشق في ريف إدلب.

وفي السياق ذاته، أفاد مراسل الجزيرة بأن 13 ضابطا سورياً منشقا -بينهم ثلاثة برتبة عقيد- وصلوا إلى الأراضي التركية.

من جانب آخر، قالت مصادر تركية رسمية إن حوالي 350 لاجئاً سورياً، بينهم 26 عسكرياً دخلوا الحدود التركية هرباً من هجمات الجيش النظامي السوري، في ساعة متأخرة من الليلة الماضية.

وبذلك يبلغ عدد اللاجئين المسجلين في المخيمات 33.500، فضلا عن آلاف من اللاجئين خارج المخيمات في أنطاكيا والمدن القريبة منها. وتوقعت المصادر الرسمية أن يزداد عدد اللاجئين في الأيام المقبلة، مع ابتعاد الجنود السوريين عن الحدود التركية.

قصف حمص

وفي مدينة حمص -التي يستمر قصف قوات النظام عليها من دون توقف منذ أكثر من عشرين يوما- استشهد مواطن في حي الخالدية جراء ذلك القصف.

وذكر ناشطون أن القصف طال أيضا أحياء حمص القديمة وجورة الشياح وبابا عمرو وجوبر والسلطانية والحميدية وباب هود، ووقعت اشتباكات عنيفة بين الجيش السوري الحر والجيش النظامي على أطراف حي بابا عمرو.

وأعلنت الهيئة العامة للثورة استمرار القصف على مدينة الرستن في محافظة حمص براجمات الصواريخ.

وفي مدينة دير الزور بشرق البلاد، تعرضت أحياء عدة للقصف مما أدى إلى استشهاد خمسة أشخاص بينهم طفلة، واستشهد ثلاثة أشخاص في مدينة موحسن بقصف القوات النظامية التي تحاول استعادة المدينة، بحسب المرصد.

وفي محافظة حلب بشمال سوريا استشهد شخص بإطلاق رصاص، وفي درعا بجنوب البلاد استشهد ثلاثة أشخاص إثر سقوط قذائف على بلدة كفر شمس، وثلاثة آخرون في بلدة عتمان التي تعرضت للقصف أيضا.

البيت الأبيض : النظام السوري يفقد سيطرته على الأرض

وكالات (26.6.2012)

في هذه الأثناء، قال البيت الأبيض إن الانشقاقات واقتراب القتال من دمشق، وإسقاط طائرة حربية تركية بنيران سورية، هي جميعها مؤشرات على أن نظام بشار بدأ يفقد السيطرة على البلاد.

وقال المتحدث باسم البيت الأبيض جاي كارني –من على متن طائرة الرئاسة الأميركية، مرافقا الرئيس باراك أوباما أثناء توجهه إلى تجمع خاص بحملة إعادة انتخابه في ولاية جورجيا– "من الواضح أن نظام بشار أسد يفقد سيطرته على بلاده شيئا فشيئا".

وأشار إلى إجراء الكثير من اللقاءات المنتجة مع روسيا، "ولكن من دون شك بيننا خلافات"، وأكد أن الموقف الأميركي يشدد على أن العملية الانتقالية لا يمكن أن تشمل بشار.

القدوة : أنان لن يعقد اجتماع جنيف إلا بعد حصول توافق على تحول سياسي في سوريا

وكالات (26.6.2012)

قال ناصر القدوة مساعد المبعوث العربي الدولي إلى سوريا خلال جلسة مغلقة لمجلس الأمن إن كوفي أنان يرى أن توافق الدول المؤثرة على طرفيْ الصراع في سوريا على مبادئ وخطوط عامة لعملية سياسية انتقالية أمر جوهري.

وأبلغ القدوة الدول الأعضاء في مجلس الأمن بأن أنان لن يعقد الاجتماع إلا إذا حصل على اتفاق مبدئي بشأن الخطوط العريضة لتحول سياسي في سوريا، والخطوات التي يتعين اتخاذها في مجلس الأمن للضغط على الحكومة والمعارضة، للامتثال لخطة السلام التي طرحها أنان والمؤلفة من ست نقاط والبدء في حوار سياسي.

اغتيال عدنان وهبي محرك الثورة بدوما

الجزيرة نت (26.6.2012)

اغتيل عدنان وهبي الطبيب والسياسي وأحد رموز المعارضة السلمية في دوما بريف دمشق في سورية.

وقد دخل القاتل إلى عيادة وهبي مدعيا أنه مريض عادي، واستخدم مسدساً كاتماً للصوت وأطلق رصاصتين على عدنان وهبي إحداهما في صدره والأخرى في رأسه ولاذ بالفرار، وعندما تبعه أحدهم رآه يتوارى في حاجز للجيش النظامي.

لم يكن نشاط عدنان وهبي مقتصراً على العلاج وتأمين الرعاية الطبية والدواء للجرحى فحسب، وإنما كان الصندوق الأسود للثورة في مدينة دوما بريف دمشق ومحركا لها.

عرفه الأهالي بحكيم دوما ورائد الثورة السلمية فيها، وثار غضبهم لدى استشهده،وغضب حتى أولئك الذين كانوا يخالفونه في توجهه السلمي.

وكانت الجزيرة نت قد التقته في وقت سابق وتحدّث لها عن أوضاع الجرحى والمصاعب التي تواجه الأطباء، وكانت لديه قوائم بأسماء آلاف الجرحى وأوضاعهم الصحية وصور توثق إصاباتهم، وقال وقتها إن الأطباء الذين اعتقلوا في ريف دمشق تعرّضوا لمعاملة سيئة ومنهم من داس الجنود رأسه بأقدامهم.

وعرض لإحدى محاولات اعتقاله حينما كان يقود سيارته، وعندما بدأ الأمن ملاحقته ولم تنجح محاولاته في الإفلات قام بركن السيارة على جانب الطريق واختبأ في أحد المباني، لكنهم كانوا يحاصرون المكان، فأمسكوا به واقتادوه إلى فرع الخطيب، وهناك قضى شهرين حيث فقد قرابة 15 كيلوغراماً من وزنه، وتعرض للتعذيب.

يقول أحد الناشطين "لقد خفنا عندما اعتقلوه لأن في جعبته الكثير من المعلومات عن الناشطين التي يمكن أن تؤذيهم إذا أجبروه على الكلام تحت الضغط، لكننا تنفسنا الصعداء، فرغم سنّه والتعذيب الذي تعرض له لم يبح بأي معلومة ولم يتضرر أي شخص إثر اعتقاله".

كان مطلوباً منه الإدلاء بأسماء الناشطين وطرقهم في التنظيم ومقرات المستشفيات الميدانية وأسماء الأطباء فيها، لكنه تكتم على كل ما يعرفه، وكانت الجهات الأمنية قد فاوضته عدة مرات خلال الثورة وطلبت منه تهدئة الحراك الشعبي في المدينة، وكان يقول لهم "هؤلاء لن يرجعوا إلى بيوتهم، لن يفعلوا ذلك من أجلي أم من أجل غيري".

كفاح قديم

كان عدنان وهبي عضوا في اللجنة المركزية بحزب الاتحاد الاشتراكي الناصري المعارض (حزب سري وممنوع)، وهو أحد أفراد المجموعة التي تشكّلت في دوما أثناء ثورتي مصر وتونس والتي كانت تهدف لإشعال الثورة في سورية، ولم يكتف بأعباء عمله طبيباً في الثورة ولا بالإعلان عن نفسه معارضا، وإنما كان من أوائل من نزلوا إلى الشارع وتظاهروا، وبقي في مقدمة المظاهرات بدوما وبين الشباب وهو يعمل جاهداً لترسيخ مبادئ النضال السلمي.

وكانت عيادته مفتوحة للنشطاء حيث كانت مقراً لنشاطهم خلال فترات قطع الاتصالات الطويلة، إذ كانوا ينظمون فيها مشاريع الإغاثة والتنسيق للمظاهرات وإعداد البيانات والبرامج السياسية وأيضاً العمل الإعلامي.

وهو كذلك ممن شاركوا في اجتماعات المنبر الديمقراطي التي عقدت مؤخراً بمصر، وكان يعتقد أن هناك حاجة لخطة سياسية واضحة الرؤية وبعيدة الأمد وكذلك إعداد الناس للمقاومة المدنية ذات النفس الطويل.

طبيب الثورة

وكان الدكتور عمر –وهو من تنسيقية أطباء دمشق– على تواصل معه وقال للجزيرة نت "في آخر مرة اتصل بي الدكتور وهبي طلب فيها أدوية تخدير لأنها نفدت من المستشفى الميداني عندهم"، وأضاف أنّه في بداية الثورة عندما بدأت الدماء تسيل في دوما تواصل مع التنسيقية وكانت الأدوية ترسل إلى المدينة عبره.

يضيف عمر "خلال لقاءاتنا معه كان يقول: نحن نبذل كل هذا الجهد وندخل في كل هذه المخاطرة لكن الهدف أسمى وهو علاج جريح أغلقت أمامه كل المستشفيات"، ويؤكد في كل مرة "يجب أن نبذل كل جهدنا ونحارب بالإمكانيات المتوفرة"، وكان بجانب كل ذلك مشرفا على دورات تأهيل الكوادر الطبية.

وعلى مدار 15 شهرا هي عمر الثورة السورية كان وهبي شديد الانشغال بواجباته الطبية والسياسية حتى على حساب ساعات نومه بحسب ناشطين قالوا إنه لم يكن يستجيب لدعواتهم له بأخذ قسط من الراحة، ويتهمون النظام بتدبير جريمة اغتياله وهو على رأس عمله في عيادته الطبية، مؤكدين التأثير العميق له ولأمثاله من القياديين السلميين والمستهدفين بالدرجة الأولى من قبل السلطة.

ميزان القوة بدأ يميل ضد بشار

التايمز (26.6.2012)

كتب أنطوني لويد من تل رفعت بصحيفة ذي تايمز البريطانية أن مذبحة الحولة مثلت نقطة تحول في الصراع السوري إذ أصبح وجه الثورة يتغيّر منذ ذلك الوقت، ونقل عن الثوار السوريين أن اتفاقيات سرية أُبرمت بعد المذبحة الشهر الماضي بين تركيا وقطر والسعودية بموافقة أميركية للسماح للأسلحة والأموال بعبور الحدود التركية إلى مجموعات مختارة من الثوار.

قفز ثوار إلى الدبابات الثلاث عندما بدأت تحترق، وأمسكوا بقلق بالبنادق الآلية فوق أبراج الدبابات بينما كانت صناديق الذخيرة داخلها تطقطق. وسحبوا نظم الأسلحة بعيدا لاستخدامهم الخاص حتى أصبحت الحرارة والدخان الأسود المزعجان أكثر من احتمالهم.

وكان أفراد طاقم الدبابات التابعون للنظام قد هربوا من مركباتهم عند الضربة الأولى لطلقات صواريخ الثوار. لكن كان هناك استثناء واحد. أحد أفراد الطاقم تم تقييد يديه بداخل المركبة، وعندما احتشد الثوار فوق المركبة طالبوه بالاستسلام.

وقال مقاتل شاب من كتيبة قلب الشمال بالجيش السوري الحر لتايمز "صرخنا به وطالبناه بالخروج، لكنه لم يخرج"، "لذللك استشهدناه بزخات من النيران من البرج. لم نتبيّن أنه مقيد إلى الدبابة إلى أن زحفنا ودخلناها".

ظهرت مروحية من طراز إم-8 فجأة في سماء قرية حارثان وحلقت في الجو فوق الدبابات التي كانت تحترق، مفرقة من تبقى من الثوار من الطرقات. وأصابت رصاصة مقاتلا أثناء عدوه، وسقط فجأة وحمله رفاقه على أكتافهم. يبدو أنها الإصابة الوحيدة في جانب الثوار ذلك اليوم.

واعترفت الحكومة السورية لاحقا، على غير عادتها، باستشهاد 12 من جنودها وإصابة سبعين بحارثان. وتحدث الجنود المصابون في مقابلات بدمشق بفزع عن الكمين المفاجئ المضاد للدبابات من قبل القناصة من الثوار.

وجه الثورة السورية يتغير. ورغم أن التدخل الأجنبي المباشر يظل في جوف الغيب، إلا أن مصادر الثوار تقول إنه وبعد مذبحة الحولة الشهر الماضي أُبرمت اتفاقيات سرية بين تركيا وقطر والسعودية بموافقة الولايات المتحدة للسماح بعبور الأسلحة والأموال الحدود إلى مجموعات مختارة من الثوار.

وقال مسؤول كبير من النشطاء السوريين "كل شيء تغير خلال الأسابيع الأخيرة. فمنذ مذبحة الحولة تغير الموقف التركي. هناك الكثير من إمدادات الأسلحة الجديدة، رؤوس مضادة للدبابات، بنادق آلية، متفجرات وذخيرة يبدو أنها قادمة من السعودية وقطر. وافق الأتراك على السماح بدخولها إلى سوريا. والأميركيون على علم بها ويبدو أنهم موافقون، وهناك المزيد من الأموال أيضا. لا تذهب هذه الإمدادات إلى كل الثوار، بل إلى مجموعات مختارة قال الأتراك إنهم يثقون بها".

وكان أثر ذلك في ميدان المعركة فوريا ولكنه محدود. ومعركة حارثان نموذج لذلك، إذ استطاعت مجموعة صغيرة من الثوار وقف هجمة مصفحة من النظام على القرية الواقعة على بعد ستة كيلومترات من مدينة حلب. وبتتابع سريع، وباستخدام إمدادات جديدة من الـ آر بي جي استطاع الثوار تدمير ثلاث دبابات وتشتيت طليعة القوات المتقدمة قبل أن ينسحبوا بإصابات بحد أدنى.

في الواقع، تم إجبار الجيش السوري -الذي اعتاد على إطلاق النار على المحتجين العزل- على أن يتحرك بمزيد من الحرص حول ما أصبح يتحول إلى ساحة حرب بكامل المعنى. وبدأت المروحيات -التي كانت تستخدم في الهجوم والنقل- بالطيران كل يوم فوق المناطق التي لم تعد وحدات المشاة الخفيفة تستطيع اختراقها.

وأصبح أفراد الجيش الحر -الذين كانوا بالكاد يستطيعون الدفاع عن أنفسهم وينسحبون من هجمات قوات النظام عبر المناطق الريفية- يعززون مواقعهم ويتوغلون إلى مناطق مدنية رئيسية.

وفي دمشق نفسها وبضواحيها مثل دوما والقدسية، أصبحت الاشتباكات مشاهد يومية الحدوث.

ويقول قائد كتيبة قلب الشمال حاجي أبو سليمان بينما كان جنوده يعيدون تجمعهم في تل رفعت "سيجد نظام بشار نهايته داخل المدن، كلما زادت قوتنا، سنزحف نحو حلب والمدن الأخرى للقضاء على النظام نهائيا".

العقيد الاسعد: ضباط من الفرقة الرابعة يلتزمون بيوتهم ويرفضون تنفيذ الأوامر

الشرق الأوسط (26.6.2012)

أكد قائد "الجيش السوري الحر" العقيد رياض الأسعد، المعلومات التي أعلنتها وكالة أنباء الأناضول بأن اللواء المتقاعد ورئيس أركان إدارة الحرب الكيماوية السابق، عدنان سلو، وصل إلى تركيا، معلناً انضمامه إلى "الجيش السوري الحر"، ليكون أول لواء ينضم لصفوفه، لافتاً إلى أن اللواء سلو وصل مع 8 ضباط آخرين، وهم عميد واثنان برتبة عقيد واثنان برتبة مقدم و3 برتبة رائد.

وقال الاسعد لصحيفة "الشرق الأوسط" إنها "ليست المرة الأولى التي ينشق فيها ضباط، إذ أنه في الفترة الأخيرة، ارتفعت نسبة الانشقاقات بشكل ملحوظ، وأصبح يصل إلى تركيا، حيث مركز (الجيش الحر)، يومياً، ما بين 20 و30 ضابطاً"، معتبراً أن "النظام يترنح ووصل إلى أيامه الأخيرة".

وعزا الأسعد أسباب تزايد نسبة الانشقاقات "إلى معنويات العناصر المنهارة، لا سيما أن عمليات "الجيش الحر" الهجومية ترتكز على الحواجز العسكرية رداً على مصادر النيران التي تقصف المدن وتستشهد المدنيين، وكان آخرها أول من أمس، حين نجحت عناصرنا في الاستيلاء على مركز رادار وسرية مدفعية في منطقة دارة غزة في ريف حلب"، مضيفا: "بسبب الهجوم المركز على الحواجز والاستيلاء عليها على أيدي عناصرنا، وصل النظام إلى مرحلة الهروب يعتمد سياسة سحب حواجزه من المناطق بعدما أصبح عناصره يخافون المواجهة، وإن واجهوا يدافعون بخوف ورعب شديد، وهذا ما يمنح عناصرنا دفعا معنويا كبيرا، حتى الدبابات التي نستهدفها لا يتم الرد علينا منها، وتقتصر مقاومتهم وعملياتهم على سلاح الجوي والمدفعية والصواريخ على بعد 30 أو 40 كيلومتراً".

وفي حين أكد ضابط قيادي في "الجيش الحر" لـ"الشرق الأوسط" أن اللواء سلو ومعظم الضباط الذين يعلنون انشقاقهم كانوا على تواصل مع "الجيش الحر" الذي أمن لهم عملية الهروب، كما أن سلو كان يعمل مع "الجيش الحر" خلال وجوده في سوريا نظراً إلى علاقاته مع القادة العسكريين والسياسيين، لفت الأسعد إلى أن "التواصل مع الضباط قبل انشقاقهم ليس بالأمر السهل، لكن أي شخص يرى أهله يستشهدون أمامه ويملك حسا إنسانيا، يرفض الانصياع إلى أوامر الاستشهد"، مضيفاً: "لدينا معلومات مؤكدة تشير إلى أن عددا من ضباط الفرقة الرابعة في الجيش النظامي التزموا بيوتهم ويمتنعون عن تنفيذ العمليات والأوامر المعطاة لهم"، ولافتاً إلى أن "(الجيش الحر) كان قد نفذ في وقت سابق هجوما استهدف قادة ما تعرف بـ(خلية الأزمة) في سوريا، وعلى الرغم من نجاح العملية، فإن المعلومات لدينا عن استشهاد بعضهم لا تزال غير مؤكدة".

من جهة أخرى، أشار الأسعد إلى "امتلاك "الجيش الحر" معلومات وأدلة تؤكد مشاركة عناصر من "حزب الله" وإيران إلى جانب النظام في قمع الثورة السورية، بالإضافة إلى مشاركة روسية جديدة تتمثل في قيادة عناصر "كوماندوز" روسية للطائرات

الحديثة التي قدمتها روسيا للنظام السوري لقصف المدن السورية"، مؤكدا في المقابل، عدم وجود لعناصر "الجيش الحر" في لبنان، وبالتالي عدم مشاركتهم في أي أحداث تقع فيه، موضحا أن "السوريين الموجودين في لبنان هم لاجئون لا يقومون بأي عمليات أو يشاركون في أي معارك".

وفي ما يتعلق بتمويل "الجيش الحر"، أكد الأسعد أن "ما يتم التداول به لجهة تقديم المجلس الوطني، رواتب لعناصر (الجيش الحر)، لا يعدو كونه وعوداً لم يتم تنفيذها حتى الآن، والأمر نفسه بشأن تسليح (الجيش الحر) الذي لا تزال أسلحته مقتصرة على الغنائم، وتلك الأسلحة التي يتم الاستيلاء عليها من الحواجز والمراكز العسكرية، وهي عبارة عن الأسلحة الخفيفة والمتوسطة مثل رشاشات (14.5 و23) التي نحصل عليها من الثكنات".

انشقاق المقدم الجوي حافظ جاد الكريم فرج وانضمامه إلى "الجيش الحر"

وكالات (26.6.2012)

أفادت مصادر مطلعة عن انشقاق "المقدم الجوي حافظ جاد الكريم فرج" من مرتبات الفرقة الجوية 22 – اللواء الجوي 14 – مطار ابو ضهور، وإنضمامه لصفوف الجيش السوري الحر في إدلب.

وتوجه المقدم المنشق فرج بالدعوة الى "كافة ضباط وصف ضباط والمجندين من أبناء طائفة الموحدين الدروز للانشقاق عن هذا النظام القاتل، وعدم تنفيذ اي اعمال تشبيح ضد ابناء وطننا في كافة المحافظات السورية قبل فوات الاوان"، مذكراً "بالمواقف الوطنية العروبية للزعماء التاريخيين أمثال سلطان باشا الاطرش وكمال جنبلاط وغيرهم".

إشارة الى ان المقدم المنشق فرج ينتمي الى طائفة الموحدين الدروز، هو من قرية الغارية (صلخد) في محافظة السويداء.

مجازر قدسيا والهامة تكشف ماهية "الأحياء الموالية"

العربية (26.6.2012)

أظهر ارتكاب النظام السوري لمجزرتين، راح ضحيتهما أكثر من 30 قتيلا وعشرات الجرحى خلال ساعات قليلة في منطقتي الهامة وقدسيا اللتين كانتا محسوبتين على المناطق "الهادئة" بريف دمشق، مدى تسارع وتيرة الأحداث في البلاد وسط تخوف من مشاركة الأحياء الموالية للنظام، في المجازر بحق المدنيين، وردة فعل عنيفة تجاههم في المستقبل.

واستطاعت قوات الأمن والشبيحة من إحكام الحصار على هذه المناطق والشروع بقصفها من مختلف الأسلحة الثقيلة كالدبابات والهاون بالتزامن مع تمركز القناصة، من خلال مساندة الأحياء الموالية للرئيس السوري بشار أسد التي كانت بمثابة حماية لتلك القوات، وانطلقت منها قذائف الهاون، فيما أطلق القناصة نيرانهم من داخل تلك الأحياء السكنية.

وقد أظهر اقتحام مدينة قدسيا والهامة بريف دمشق التي تبعد حوالي ثمانية كيلو مترات عن وسط العاصمة يوم أمس، مدى اقتراب الحصار الذي يتعرض له النظام من وسط العاصمة، وهو ما يفسر العدد المرتفع من الاستشهدى مع تزايد وتيرة التصعيد العسكري.

ونزح معظم الأهالي من المنطقة بما في ذلك أكثر من ألف عائلة نازحة من حمص كانت تسكن في كل من الهامة وقدسيا بسبب الهدوء النسبي بهما.

ويترافق ذلك التصعيد مع الانتقام من المدنيين في الأحياء السكنية بالقصف العشوائي الذي قدر بأكثر من 100 قذيفة مدفعية وهاون سقطت على الهامة ونصف ذلك العدد على قدسيا المجاورة خلال أقل من 12 ساعة، ما أدى إلى استشهاد وجرح العديد وأوقع خسائر في الممتلكات.

أحياء "مفتعلة"وسببت مشاركة الأحياء الموالية للنظام والتي تحيط بالعديد من مدن وقرى ريف دمشق ودمشق العاصمة، احتقانا كبيرا بعد انطلاق الحملات العسكرية منها وجعلها مركزا للقصف وعمليات القنص ومشاركة أبناء تلك الأحياء كشبيحة، مما يبدي خشية من ردات فعل قاسية جدا بسبب العدد الكبير من الاستشهدى وأنواع الجرائم المختلفة الذي خلفه الشبيحة الذين انطلقوا من تلك الأحياء.

فمدينة قدسيا والهامة اللتان تعتبران قرى قديمة، تحيط بهما أحياء سكن عشوائي يقطنها أغلبية موالية قدمت من المحافظات الساحلية أثناء فترة حكم (البائد) حافظ أسد بعد شغل أبنائها مناصب عسكريّ ومدنية في العاصمة. وسبب تواجدهم في تلك المناطق وتعديهم على جيرانهم حساسيات، سيما أن معظم تلك الأراضي تم السيطرة عليها من قبل الحكومة السورية وفقا لقانون "الاستملاك" دون دفع مقابل مادي لأصحابها، ومع ذلك فإن تلك الحساسيات كادت أن تزول، لولا اشتعال الثورة واصطفاف تلك الأحياء مع النظام الذي عمد إلى تسليح سكانها بمختلف الأسلحة بما فيها مدافع الهاون.

ويبدو أن تأسيس تلك الأحياء التي يسكن في قسم منها ضباط في الحرس الجمهوري والفرقة الرابعة التابعة لماهر شقيق بشار، كانت خطة قديمة للنظام في السيطرة على أحياء دمشق وريفها، سيما وأن بدايات حكم بشار الأب شهدت توترات ومحاولات انقلاب عديدة باءت بالفشل.

كبير مستشاري الرئيس التركي: النظام السوري يرتكب خطأ فوق خطأ

الشرق الأوسط (26.6.2012)

نقلت صحيفة "الشرق الاوسط" عن كبير مستشاري الرئيس التركي إرشاد هورموزلو قوله إن سوريا "ترتكب خطأ فوق خطأ" مشيراً إلى أن بلاده لن تقوم برد "انفعالي وغير مدروس"، وموضحاً أن "اجتماع الناتو اليوم هو بناء على المادة الرابعة من

ميثاق الحلف ويهدف إلى اطلاع الدول الأعضاء على حقيقة الوضع". وقال إن بلاده "تمارس الدبلوماسية الضاغطة"، معتبرا أن "النظام السوري يرتكب أخطاء متكررة ومتسلسلة".

وعما إذا كان إسقاط الطائرة من قبل الدفاعات الأرضية السورية، هو رسالة إلى الأتراك والناتو، قال هورموزلو إن "الرسالة الوحيدة التي يجب أن يوجهها النظام هي إلى شعبه، ومفادها أنه سيحقق مطالبهم بالحرية والعدالة وتداول السلطة، وسيعترف بحقهم في اختيار من يحكمهم عبر صندوق الاقتراع لا بفوهات البنادق".

ونقلت صحيفة "الشرق الاوسط عن مصدر تركي رسمي تأكيده أن أنقرة أعدت ملفاً متكاملاً عن "الاعتداء السوري" المتمثل باسقاط المقاتلة التركية، وسلمته إلى كل السفراء في الخارج والملحقين العسكريين في سفاراتها حول العالم لشرح حقيقة ما جرى للرأي العام العالمي.

وقال المصدر إن "تسجيلات الاتصالات اللاسلكية تؤشر بوضوح إلى أن الطائرة أسقطت فوق المياه الدولية لا في الأجواء السورية"، مشيراً إلى أن من حذر طاقم الطائرة من أنه دخل الأجواء السورية كانت السلطات التركية التي أمرتها بالابتعاد، فانصاع طاقم الطائرة، لكن جرى استهدافها في وقت لاحق.

وأوضح المصدر أن الطائرة التركية كانت تشغل الإشارة التي تعرف عن هويتها، مما يجعل الكلام السوري عن "هدف مجهول" غير صحيح تماماً.

وأكدت المصادر للصحيفة أن الجانب التركي لم يطلب إجراءات محددة من "الأطلسي" حتى الآن، لكنها أشارت إلى أن "الاجتماع (الذي سيعقده الاطلسي اليوم) قد يخرج بتحذير شديد اللهجة من تكرار مثل هذه الاعتداءات" وأن أي اعتداء مستقبلي "لن يمر من دون عقاب".

وفي الإطار نفسه، قال مسؤولون أتراك إن اجتماع الأطلسي اليوم على مستوى السفراء "سوف يفتح الباب أمام دخول الحلف على خط الأزمة السورية". وأشارت المصادر لـ"الشرق الأوسط" إلى أن الاجتماع، وإن لم يخرج بقرارات محددة، إلا أنه سوف يرسم خارطة طريق في التعاطي مع ملف الأزمة السورية.

مصدر تركي للجمهورية: واشنطن توافق على حل عسكري بسوريا بحال شعور بالضعف

الجمهورية (26.6.2012)

أوضح مصدر تركي مسؤول لصحيفة "الجمهورية" أنّ "الهدف من طلب اجتماع الأطلسي، إطلاع الدول الأعضاء على ما جرى بالتحديد وفق الوقائع التي تمتلكها تركيا، ووضعهم أمام مسؤولياتهم تجاه الخروق المتلاحقة للنظام السوري لأمن تركيا واستقرارها وتعريض المنطقة برمتها للخطر".

وهل سيبحث الاجتماع في تفعيل المادّة الخامسة من ميثاق الحلف التي تنصّ على أنّ "الهجوم على إحدى الدول الأعضاء يُعدّ هجوماً على كلّ دول الحلف"، أجاب المصدر: "كلّ الاحتمالات قائمة، لكنّ الأكيد أنّ تركيا ستتصرّف في ضوء ما تمليه القوانين والأنظمة الدولية، إذ نحتفظ بحقّ الردّ بعد مشاورات واسعة في شأن الخيارات المناسبة".

وعمّا إذا كانت واشنطن ستدعم أيّ عملية عسكرية في حال كرّر النظام السوري انتهاكاته بعد التحذير المتوقّع صدوره عقب اجتماع "الناتو"، أوضحت مصادر تركية متابعة للموقف الأميركي لـ"الجمهورية"، أنّ "واشنطن ما تزال ترفض الخيار العسكري، لكن هناك حالاً واحدة من الممكن أن توافق عليها، وهي أن يشعر الرئيس باراك أوباما أنّ عدم الدخول في معركة أصبح عامل ضعف ومؤشّراً سلباً في حملته الانتخابية بدلاً من أن يكون عاملاً إيجاباً"، إذ، وفق المصدر، "ينشط خصوم أوباما حالياً في تصويره بأنّه رئيس ضعيف وعاجز ويعتمد سياسية ناعمة من شأنها أن تطيح بالمصالح الأميركية في الشرق الأوسط".

وتابع "ما قد يدعم هذا التوجّه أيضاً، أنّ إسرائيل بدأت تتخلّى على ما يبدو عن سياسة "الشيطان الذي تعرفه خير من الذي لا تعرفه"، على اعتبار أنّ نظام بشار يغرق وقد بات بقاؤه أمراً شبه مستحيل، وأنّ هناك أوساطاً إسرائيلية ترى أنّ التوقيت الحالي هو الأفضل لاستئناف العلاقات مع تركيا، وبالتالي إذا استجابت أنقرة لتحسين العلاقات، فإنّ تل أبيب قد تساعد على تحفيز واشنطن للقيام بعمل ما ضدّ بشار حتّى قبل الانتخابات".

تركيا تريد ضغطا على سوريا لا مواجهة

واشنطن بوست (26.6.2012)

ينعقد حاليا في بروكسل اجتماع لسفراء الدول المنضوية في حلف شمال الأطلسي (ناتو) للاستماع لرواية تركيا عن كيفية إسقاط سوريا لطائرة تركية مقاتلة. ويجيء الاجتماع في غمرة مؤشرات على أن أنقرة تعد العدة لرد عسكري على الحادثة.

وأوردت صحيفة واشنطن بوست الأميركية أن تركيا تنشد –على ما يبدو– الخروج من هذا الاجتماع بإستراتيجية معدة بعناية الهدف منها توجيه إدانة دولية لسوريا لا لبس فيها ولا غموض ولضمان ألاّ تتحول الحادثة إلى حرب ساخنة يتبادل فيها الطرفان إطلاق النار.

وازدادت المخاوف من أن ترد تركيا عسكريا عندما كشفت حكومتها أمس الاثنين أن القوات السورية أطلقت نيرانها لمدة قصيرة على طائرة تركية أخرى كانت تبحث عن قبطاني الطائرة الأولى التي أُسقطت الجمعة الماضي.

وقد باتت تركيا ملاذا للاجئين السوريين والمنشقين عن الجيش النظامي السوري. وبثت أجهزة الإعلام التركية أمس أن موجة جديدة من المنشقين عبرت مؤخرا الحدود، من بينهم ضابط برتبة لواء وعقيدان و33 جنديا على الأقل.

لكن ضباطا في الجيش السوري الحر المعارض المتمركز في جنوب تركيا قالوا إن الانشقاقات ليست بالشيء الجديد، إذ عادة ما يتأخر الكشف عنها حتى يتسنى للمنشقين تأمين حياة عائلاتهم.

وقد أدانت الولايات المتحدة وحلفاؤها إسقاط الطائرة التركية، ووصف وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي الحادث بأنه تصرف "غير مقبول"، مشيدين بالحكومة التركية على ردها الأولي "المتروي والمسؤول".

وقال المتحدث باسم البيت الأبيض جاي كارني إن بلاده ستعمل مع تركيا وشركائها الآخرين لتحميل النظام السوري المسؤولية. وبدت الولايات المتحدة وحلفاؤها الأوروبيون حريصين على تفادي الانجرار إلى مواجهة عسكرية مع سوريا. وقال وزير الخارجية الهولندي أوري روزنتال إن ما حدث "ينبغي دراسته بكل جدية"، مضيفا "نحن لا نرغب في التورط في أي تدخلات".

وكانت تركيا قد دعت لاجتماع الثلاثاء في بروكسل بموجب المادة الرابعة من ميثاق الناتو، التي تجيز التشاور في حالة وقوع تهديد على دولة عضو في الحلف. ولا تعتبر هذه المادة بنفس درجة خطورة المادة الخامسة التي تتطلب من الأعضاء مساعدة في الدفاع عن أي دولة في الحلف تتعرض لهجوم.

وتقول صحيفة واشنطن بوست نقلا عن مسؤول تركي أن من غير المنتظر أن تطالب الحكومة التركية الحلف برد عسكري على الحادثة، لكنها تريد أن تفهم سوريا بأن تركيا وحلفاءها في الناتو سيقابلون أي حادث يقع في المستقبل بالقوة.

وفي الوقت نفسه فإن الوفد التركي سيستخدم –حسب ذلك المسؤول– الحادثة كدليل على الحاجة إلى استصدار قرارات أشد من مجلس الأمن الدولي ضد سوريا.

أي أنظمة دفاع جوي لدى سوريا؟

وكالات (26.6.2012)

أعاد إسقاط القوات السورية طائرة "أف 4 فانتوم" التركية نهاية الأسبوع المنصرم الحديث مجددا عن قدرات الدفاع الجوي السوري، ومدى قدرته على مواجهة أي غارات جوية قد تلجأ إليها الدول الغربية كحل لإنهاء الأزمة التي تعصف بالبلاد منذ أكثر من سنة.

وفي تعليقهم على إسقاط الطائرة التركية، اعتبر خبراء روس أن الطائرة كانت تختبر المضادات الجوية السورية لحساب حلف شمال الأطلسي (ناتو)، وأكدوا أن إسقاطها أظهر فاعلية الأنظمة الروسية التي حصلت عليها دمشق.

ونقلت وكالة "ريا نوفوستي" الروسية عن رئيس موقع "فيستنيك بي في أو" –المتخصص في أخبار المضادات الجوية– سعيد أمينوف قوله إن الطائرة التركية كانت تختبر أنظمة المضادات الجوية السورية بهدف تحديد عناصرها، وأكد أن الطائرة كانت تحلق على علو منخفض، وهو أحد العناصر الأساسية في انتهاك أي نظام دفاعي مضاد للطيران.

من جانبه أشار الخبير إيغور كوروتشنكو من مركز تحاليل مبيعات الأسلحة الدولية، إلى أن الهدف المرجح للمهمة هو "إرغام بطاريات المضادات السورية على التدخل وتشغيل محطات الرادار أو حتى التسبب في إيصالها إلى وضعية قتالية".

ونقلت الوكالة عن سعيد أمينوف قوله إن الحادث يدل على فاعلية المضادات الجوية السورية المؤلفة خصوصا من بطاريات متوسطة المدى من إنتاج روسي هي "بوك أم 2 أي" و"بيتشورا 2 أم" وأنظمة المضادات "بانتسير أس 1".

ووفقا للمعطيات التي كشف عنها المعهد الدولي لدراسات القضايا الدولية في استكهولم، فإن حجم استيراد سوريا للأسلحة ارتفع بـ850% خلال الفترة بين 2007 و2011 مقارنة بالفترة بين 2002 و2006.

وتعتمد سوريا على الأنظمة الشرقية في الدفاع الجوي بنسبة 100%، وعقب استهدافها من قبل الطائرات الإسرائيلية في السنوات الماضية، اتجهت سوريا نحو أنظمة روسية حديثة من أجل ضمان كثافة نيران عالية في حال التعرض لهجوم.

ونشرت صحف روسية في وقت سابق معلومات عن شراء سوريا 36 مجموعة صاروخية من طراز "بانتسير أس 1"، وهي منظومة تتألف من مركبة تتحرك بسرعة مع منصة إطلاق لـ12 صاروخاً، يزن كل صاروخ 65 كيلوغراماً ويحمل رأساً متفجراً تصل زنته إلى 16 كيلوغراماً، وتتوفر هذه المجموعة على خاصية إصابة الأهداف الجوية على بعد 20 كيلومترا وارتفاع 15 كلم.

وتحدث وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في وقت سابق عن قيام روسيا بتزويد القوات السورية بمنظومات حدودية من طراز "بستيون" ضمن اتفاقية وقعت عام 2007، وحصلت دمشق قبل ذلك وطبقا لاتفاقية في 2005 على مجموعة من منظومات الصواريخ المضادة للطائرات "سترِليتس"، وهي مركبة خفيفة مدرعة تحمل أربعة صواريخ "إيغلا أس" المتطورة.

وتشير تقديرات إلى أن منظومة الدفاع الجوي السورية تضم 3310 قطع من المضادات الجوية، علما أن ما يقارب 60 ألف فرد يخدم في سلاح الدفاع الجوي السوري.

وتماشيا مع سعي دمشق لتطوير منظومة الدفاع الجوي، قالت صحيفة يديعوت أحرونوت في وقت سابق إن سباق التسلح في سوريا بلغ أوجه، وإن الصواريخ المضادة للطائرات الروسية الحديثة "يتم خطفها" من خطوط الإنتاج لترسل إلى سوريا قبل أن يبدأ استخدامها في روسيا نفسها.

وأوضحت الصحيفة أن التقديرات تشير إلى أن سوريا تمتلك أكثر من 200 بطارية صواريخ مضادة للطيران من نماذج متنوعة، وأشارت إلى أن سوريا امتلكت صواريخ أرض جو روسية تعتبر من أكثر الصواريخ المتطورة في العالم.

وتحدثت الصحيفة عن سعي السوريين لامتلاك منظومة دفاعية جوية بعيدة المدى من طراز "أس 300"، بالإضافة إلى منظومات دفاعية متوسطة المدى من طراز "أس أي 11" و"أس أي 17".

وبيّنت أن صواريخ "أس 300" تعتبر من أكثر الصواريخ التي يستخدمها الجيش الروسي تطوراً، وهي قادرة على إسقاط طائرات عن بعد عشرات الكيلومترات وبدقة بالغة، وذلك بفضل جهاز الرادار المتطور المدمج مع مجسات خاصة على هيكل الصاروخ نفسه. وموازاة مع سعيها لاقتناء الأنظمة الدفاعية الحديثة، قامت سوريا بتحديث منظومات الصواريخ المضادة للطيران الموجودة بحوزتها من طراز "أس أي 3" و"أس أي 6".

ثلاثة طلاب من جامعة حلب ضحية التعذيب الوحشي المفضي للموت

الرابطة السورية للدفاع عن حقوق الإنسان (26.6.2012)

علمت الرابطة السورية للدفاع عن حقوق الإنسان بأن ثلاثة من الطلاب السوريين المعتقلين في جامعة حلب قد قضوا نتيجة التعذيب الوحشي على يد عناصر من المخابرات التابعة لنظام بشار في مدينة حلب. وقد تم التعرف على الجثث بصعوبة نتيجة تعرضها للتشويه الشديد بعد رميها صباح يوم الأحد 2012/6/24 في ساحة النيرب في مدينة حلب بعد حوالي أسبوع من الاعتقال.

وقد كان جهاز المخابرات الجوية في مدينة حلب قد قام عند الساعة الثانية من فجر يوم الأحد 2012/6/17 باعتقال الطالبين مصعب برد و باسل أصلان (سنة رابعة– كلية الطب البشري) أثناء عودتهما إلى المنزل على أحد الحواجز الطيارة في منطقة سيف الدولة و قام باحتجاز السيارة التي كانا يستقلناها واقتادهما إلى فرع المخابرات الجوية في حلب .

وكانت دورية أمنية تابعة لنفس الجهاز قد قامت أيضا عند منتصف ليل الأحد 2102/6/17 باعتقال الطالب حازم بطيخ (سنة ثالثة اقتصاد) في منطقة الحمدانية أثناء عودته لمنزله واقتادته إلى الفرع المذكور .

يذكر أن الطلاب الثلاثة قد تم اعتقالهم على خلفية انخراطهم بأعمال إغاثية وإسعافية للجرحى الذين يتعرضون لإصابات أثناء مشاركتهم بالاحتجاجات السلمية التي تصاعدت مؤخراً في مدينة حلب، وقد تعرض الطلاب الثلاثة لعمليات تعذيب وحشية أفضت إلى الموت على يد جلادي المخابرات الجوية الذين عمدوا لإحراق الجثث في محاولة لطمس معالم جريمتهم المروعة.

المالح لـ «الراي»: لا خيار أمامنا سوى الاقتداء بتجربة كوسوفو

الرأي (26.6.2012)

استبعد المعارض السوري المستقل هيثم المالح أن يؤدي اجتماع حلف الناتو (اليوم) الى إعطاء ذريعة للتدخل العسكري في سورية على خلفية اسقاط الطائرة التركية، مؤكداً «أن المواقف الدولية تعارض هذا النوع من التدخل» ومشيراً الى أن «ما يحتاجه السوريون هو إنشاء مناطق آمنة ومنطقة حظر جوي».

وأكد المالح أن «النظام (السوري) يسجن 15000 ضابط وجندي من الطائفة السنية وهم معتقلون في سجن صيدنايا وسيحالون على المحاكمة العسكرية وجزء من هؤلاء تمت تصفيته»، مشيراً الى تزايد حركة انشقاق الضباط «عن العصابة بشارية الحاكمة». وأوضح أن عودته الى المجلس الوطني السوري ممكنة في حال حدوث «تحولات نوعية على مستوى المكتب التنفيذي»، لافتاً الى أن الاجتماع الذي عقدته بعض الشخصيات السورية المعارضة في بروكسل يوم الأحد «ليس له معنى».

أشتون: ندعم أنان في مهمته الصعبة في سوريا

الشرق الأوسط (26.6.2012)

نقلت صحيفة "الشرق الأوسط" عن منسقة السياسة الخارجية في الاتحاد الاوروبي كاثرين أشتون قولها: "يجب أن نستمر في تقديم الدعم لـ(مبعوث الامم المتحدة وجامعة الدول العربية) كوفي أنان في مهمته الصعبة، وهو الوحيد الذي سيقرر بأي طريقة يمكن أن يستأنف مهمته، ويتشاور الآن مع مجلس الأمن، ونحن ننتظر ذلك كما ننتظر ما سوف تسفر عنه اجتماعات المعارضة السورية التي عقدت اجتماعات في بروكسل خلال اليومين الأخيرين لإعداد برنامج عمل متفق عليه".

الأمم المتحدة تبحث تقليص قوة المراقبة بسوريا

رويترز (26.6.2012)

ذكر مبعوثو الأمم المتحدة اليوم، الثلاثاء، أن المنظمة الدولية تبحث خفض حجم قوة المراقبة غير المسلحة فى سوريا، حيث أدى تصاعد العنف إلى إثارة شكوك فى مدى قدرة خطة السلام المدعومة من الأمم المتحدة، وفريق للمراقبة، من المفترض أن ينفذها على الصمود.

وأضاف دبلوماسيون فى الأمم المتحدة أنه ما لم يحدث خفض كبير للعنف فى سوريا فى وقت قريب، فمن المرجح أن يوصى الأمين العام للأمم المتحدة بان كى مون والأمين العام المساعد لعمليات حفظ السلام بالمنظمة الدولية ايرفيه لادسو بخفض حجم القوة المؤلفة من 300 فرد الشهر القادم. وقال مبعوث غربى "مع تزايد العنف فإن الخيار الأكثر ترجيحا أمام الأمم

المتحدة هو تقليص أو إلغاء العنصر العسكرى (الأعزل) فى بعثة الأمم المتحدة للمراقبة فى سوريا مع الاحتفاظ بالعنصر المدنى كنوع من عملية اتصال". وأيّد دبلوماسى آخر هذه التصريحات.

ومن المتوقع أن يصدر بان كى مون ولادسو توصياتهما بشأن الخطوات التى ستتخذ إزاء بعثة الأمم المتحدة فى سوريا فى تقرير يصدره مجلس الأمن المؤلف من 15 عضواً بحلول الثانى من يوليو.

روسيا تشارك بمؤتمر حول سوريا

وكالات (26.6.2012)

قالت روسيا إن وزير خارجيتها سيرغي لافروف قبل دعوة من المبعوث الدولي والعربي كوفي أنان للمشاركة في مؤتمر دولي حول سوريا في جنيف نهاية الشهر الجاري، في وقت حذرت فيه إيران من أن أي تدخل عسكري في سوريا سيؤدي لزعزعة الأمن والاستقرار بالمنطقة.

وقلل مندوب روسيا الدائم في الأمم المتحدة فيتالي تشوركين إن دعوة أنان قبلها أيضا وزراء خارجية عدد من الدول الأخرى لم يسمها، معربا عن أمله في أن يسهم المؤتمر في الدفع قدما بالجهود الرامية إلى إيجاد حل سياسي للأزمة السورية.

وفي وقت سابق، قال دبلوماسيون إن بريطانيا وفرنسا ودولا أوروبية أخرى تحاول استصدار قرار جديد في مجلس الأمن يجعل خطة أنان ملزمة للنظام والمعارضة، لكن ذلك من شأنه فتح باب للعقوبات ترفضها روسيا والصين.

في غضون ذلك، أبلغ الأمين العام المساعد للأمم المتحدة لعمليات حفظ السلام هيرفي لادسوس مجلس الأمن الدولي بأن الخطر المتزايد في سوريا جعل من المستحيل على أعضاء بعثة المراقبين التابعة للمنظمة الدولية أن تفكر في استئناف عملياتها في الوقت الراهن.

ونقلت رويترز عن دبلوماسي بالمجلس طلب عدم نشر اسمه أن لادسوس أبلغ المجلس أن الحكومة السورية منعت مراقبي الأمم المتحدة من استخدام هواتف تعمل بالأقمار الصناعية وهي أداة أساسية لعملهم.

وكان رئيس بعثة المراقبين في سوريا الجنرال روبرت مود أعلن في 16 يونيو/حزيران الجاري تعليق عمليات البعثة بسبب تزايد المخاطر التي تواجه القوة المكونة من ثلاثمائة مراقب عسكري تم استهدافهم بالأسلحة النارية وهجمات القنابل.

ولم يستبعد دبلوماسيون أممیون أن تضطر البعثة إلى تقليص أفرادها، وتحدثوا عن خيارات أخرى تبحث بينها إنهاء المهمة كليا، أو تركها أو زيادة وربما تسليح المراقبين الذين ينتهي تفويضهم الأصلي بعد عشرين يوما.

وقال أحدهم "للأسف فإن الانسحاب وحتى التقليص قد يُفهم على أنه تخل من الأمم المتحدة عن النزاع، وضوء أخضر يعطى لطرفيه ليقاتلا حتى الموت".

ومن المقرر أن يستمع مجلس الأمن هذه الليلة إلى تقرير عن عمل البعثة من ناصر القدوة نائب المبعوث الأممي العربي، قبل تقرير آخر من لادسوس ومن الأمين العام الأممي بان كي مون.

'سكاي نيوز' تقول إن القوات السورية تلقت أوامر بالاستشهد من أعلى المستويات

الحياة (26.6.2012)

نقلت شبكة "سكاي نيوز" اليوم الثلاثاء عن أسرى من القوات السورية لدى المعارضة قولهم أن قوات الجيش والأمن السورية تلقت أوامر مباشرة من أعلى المستويات لمهاجمة القرى واستشهد السكان المحليين أو إجبارهم على الفرار.

وقالت القناة التلفزيونية إن كبير مراسليها ستيوارت رامزي دخل إلى سورية للتحدث إلى عدد كبير من السجناء من قوات الجيش والأمن النظامية المحتجزين لدى الجيش السوري الحر المعارض في شمال البلاد.

وأضافت أن السجناء أبلغوا رامزي أن قوات الأمن السورية كذبت بشأن الأفراد الذين طُلب منها تصفيتهم.

ونسبت "سكاي نيوز" إلى جندي سجين لم تكشف عن هويته القول "إن القوات السورية تنفذ عمليات القصف بصورة عشوائية وكبار السن والشباب يموتون.. هذه ليست حرباً، بل مجرد قصف عشوائي جعل الكثير من الناس يعانون".

كما نقلت عن سجين آخر "كانت لدينا فكرة بأن قوات المعارضة تقوم بترويع الناس واستشهد الأطفال والنساء وكل من حولها، ولكن لاحظنا أن العكس هو ما يحدث في الواقع".

وقالت الشبكة إن سجيناً آخر وصف الجيش السوري الحر بأنه "يضم أفراداً يتمتعون بالشرف والوقار ويقاتلون من أجل سبب حقيقي".وأضافت أنه جرى إبلاغ السجناء من خلال مترجم بأنهم غير ملزمين بالتحدث إلى مراسلها.

العفو الدولية: الحكومة السورية استهدفت اتباع امام منشق في سوريا

وكالات (26.6.2012)

إتهمت منظمة العفو الدولية "الحكومة السورية باستهداف أتباع إمام منشق"، معلنة أنها "تحقق أيضاً في تقارير حول قيام جماعات المعارضة المسلحة باستشهد أو إختطاف أقارب أفراد قوات الأمن السورية".

ودانت المنظمة "تحفظ الإنتهاكات الخطيرة من جانب الجماعات المسلحة، بما في ذلك الهجمات التي تستهدف المدنيين، والهجمات العشوائية وغير المتناسبة والتعذيب وغيره من ضروب سوء المعاملة وخطف المدنيين واستشهد الأسرى"، مضيفة انها

"حصلت على معلومات جديدة حول اعتقال أكثر من 20 شخصاً من أتباع الإمام سارية الرفاعي، الذي انتقد علناً الإنتهاكات التي ترتكبها الحكومة السورية في خطبه بعد صلاة الجمعة، واحتجازهم لدى قوات الأمن السوري وبعضهم منذ أكثر من 10 أشهر".

وأشارت المنظمة إلى أن "الطبيب الدمشقي محمد حمزة المتخصّص في جراحة الوجه والفك هو أحد المحتجزين، واعتُقل في 21 آب من العام الماضي أمام مسجد زيد بن ثابت الأنصاري، حيث انتقد الإمام الرفاعي القيادة السورية في خطبه".

واكدت إنها "علمت من مصدر مقرّب من الطبيب حمزة أن الأخير تعرّض للتعذيب وغيره من ضروب سوء المعاملة اثناء احتجازه، بما في ذلك تعرضه لكسر في فكه جراء الضرب كما تم تهديد عائلة الإمام الرفاعي"، مضيفة ان "هناك أيضاً العديد من التقارير عن تعرّض أسر أفراد قوات الأمن السورية، الذين انشقوا وانضموا الى المعارضة، لهجمات وأحياناً الاستشهد فيما بدا بأنه إعدام خارج نطاق القضاء، واستهداف عائلات الناشطين السوريين المقيمين في الخارج".

سوريا تتعاقد على شراء طائرتى ركاب روسيتين

اليوم السابع (26.6.2012)

أعلن البنك التجارى السورى أنه وافق على تمويل صفقة طائرات بقيمة 80 مليون دولار لمصلحة المؤسسة السورية للطيران.

وقالت مدير عام المؤسسة السورية للطيران غيدا عبداللطيف – فى تصريحات لها اليوم الثلاثاء – "إن الطائرتين هما روسيتا الصنع من طراز أنتينوف، وأن قيمة العقد مع متمماته تبلغ 80 مليون دولار، ولم تشر فى تصريحاتها إلى موعد تسلم مؤسسة الطيران السورية للطائرتين.

الصليب الاحمر الدولي بسوريا: جددنا طلبا لوقف مؤقت للقتال بحمص للدخول

وكالات (26.6.2012)

جددت اللجنة الدولية للصليب الأحمر طلبها أول من أمس لدخول حمص، وقالت المتحدثة باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر في سوريا رباب الرفاعي لـ"الوطن" السورية: إن "اللجنة جددت طلباً لوقف مؤقت للقتال قدم للسلطات السورية وننتظر الرد الرسمي على هذا الطلب".

وأضافت الرفاعي: "عندما تحصل اللجنة الدولية على الموافقة ستباشر الاتصال بمجموعات المعارضة المختلفة، لأننا نحتاج إلى موافقة جميع الجهات المعنية على الأرض". وأوضحت أنه بناء على طلبها الأخير "تنوي اللجنة إرسال فريق إلى محافظة حمص هذا الأسبوع وستحتاج اللجنة ومنظمة الهلال الأحمر العربي السوري إلى إمكانية الوصول بشكل آمن ودون انقطاع إلى الأشخاص المحتاجين إلى مساعدات إنسانية طارئة"، مشيرة إلى أن اللجنة ستقوم "بتقييم الوضع على الأرض بالتعاون مع

الهلال الأحمر السوري وستقرران معاً إن كان هناك إمكانية للدخول إلى هذه المناطق التي هي بحاجة إلى المساعدات الإنسانية".

واضافت: "تود اللجنة بالتعاون مع الهلال الأحمر دخول مدينة حمص القديمة لإجلاء الأشخاص المدنيين الذين يرغبون بتركها إلى مناطق أكثر أماناً وستكون أولويتنا إجلاء الجرحى والمرضى كي يتلقوا العلاج، وإجلاء الأشخاص المدنيين الذين لم يتمكنوا من ترك هذه المنطقة إلى مناطق أكثر أماناً إذا رغبوا بذلك، ونود تقديم المساعدات الإنسانية بما في ذلك الطبية".

وعلمت "الوطن" في حمص أن "الإرهابيين لا يزالون يرفضون الإفراج عن أي من المدنيين".

الضاهر: النظام السوري يعيش على التناقضات الدولية وهو ساقط لا محالة

وكالات (26.6.2012)

أكد عضو كتلة "المستقبل" النائب خالد الضاهر "أن النظام السوري ساقط لا محالة اليوم أو غداً وأن التناقضات الدولية لن تحمي النظام من السقوط"، لافتاً إلى أن "الوضع الدولي يحتقن بوجه النظام السوري يوماً بعد يوم سواء على مستوى الدول أو الشعوب، والتعويل على مواقف الشعوب، وأن الشعب السوري اتخذ قراراً لا لبس فيه وهو اسقاط نظام بشار".

ضاهر وفي حديث لصحيفة "الأنباء" الكويتية على هامش زيارته إلى الكويت، تمنى على "الدول استكمال الخطوات في محاصرة النظام السوري، واتخاذ خطوات أخرى بعد سحب السفراء، وأن تقوم بدعم الشعب السوري وتسليح الجيش الحر"، مشدداً على أن "إسقاط النظام السوري (هو) في مصلحة الأمة العربية".

وأضاف: "إن سقوط النظام السوري سيؤدي إلى سقوط المتاجرة في القضية الفلسطينية، وسقوط كل دول الاطماع"، لافتاً إلى أن "إيران دولة لها أطماع في الدول العربية، وهي تحتل أراضي عربية كالأهواز والجزر الاماراتية، وتقول أن مملكة البحرين محافظة إيرانية، لهذا نرى أن دعم الثورة السورية ربح لكل الحكام العرب وسيكون ذلك في مصلحتهم قبل الشعب السوري".

ورأى أنه "لا خوف على تيار "المستقبل" ولا من تيار "المستقبل" ولا خوف من التيارات الاسلامية"، مشدداً على "أن الجمعيات الدينية موجودة في لبنان منذ سنوات وتعمل تحت سقف القانون".

وشدد على أنه "لا تهاون في مسألة التحقيق في قضية استشهاد الشيخين (أحمد عبد الواحد ومحمد حسين مرعي) في عكار والمذنب سيعاقب وهذا ما أكده جميع المسؤولين"، معتبراً أن "الرئيس نجيب ميقاتي غير مدرك أن بناء الزعامات يأتي بالتراكمات للمواقف الوطنية والعمل ضمن المبادئ وليس بالانقلاب على الحلفاء".

وأشار إلى أن "مشكلة لبنان في السلاح الخارج على الدولة ولا جدوى من الحوار"، لافتاً إلى أن "طاولة الحوار فرصة من 14 آذار لكشف ما يكمنه الفريق الآخر".

وبيّن أن "حزب الله يسعى من 25 سنة لبناء دولة تشكل امتداداً لإيران، وهو لديه أكثر من عشرة آلاف من المقاتلين تصرف عليهم إيران ملايين الدولارات، وأن (رئيس تكتل "التغيير والإصلاح" النائب) الجنرال ميشال عون يغطي السلاح من أجل المال والسلطة، وهو مدرك أن نهايته السياسية مع نهاية النظام السوري"، لافتاً إلى "أن مشاركة 14 اذار في الحوار جاءت تلبية لدعوة الرئيس ميشال سليمان".

ورداً على سؤال حول موقع رئيس "جبهة النضال الوطني" النائب وليد جنبلاط حالياً، أجاب ضاهر: "النائب وليد جنبلاط على مستوى الوضع الاقليمي وخصوصاً الثورة السورية، لديه موقف مبدئي من الثورة السورية ضد النظام، وهو موقف واضح وصريح يدعم الثورة السورية، أما بالنسبة لموقفه في الداخل اللبناني، فهو خاضع لتأثير السلاح، وتوجيهه إلى الداخل، ويحرص على عدم حصول أي فتنة، وهو ينتظر جسد الخصم على ضفة النهر، ويمسك العصا من الوسط، وينتظر الوقت لمعالجة المشكلة الكبرى سلاح "حزب الله" والاوضاع الأقليمية تساهم في ذلك".

واشنطن: الأمم المتحدة منيت بـ"فشل ذريع" في سوريا

أ ف ب (26.6.2012)

نددت السفيرة الأميركية لدى الامم المتحدة سوزان رايس بـ"الفشل الذريع" للأمم المتحدة في سوريا، مجددة الدعوة إلى فرض عقوبات لممارسة ضغط على دمشق، وذلك خلال نقاش في الأمم المتحدة حول حماية المدنيين في النزاعات.

وقالت رايس: "منذ أكثر من عام أظهر هذا المجلس أنه عاجز عن حماية الشعب السوري من الأعمال الوحشية التي تقوم بها حكومته"، مشيرة إلى أن القمع الذي تقوم به دمشق "أصبح أكثر خطورة على السلام والأمن الدوليين".

وأضافت: "يجب أن نتخذ إجراءات فاعلة بما في ذلك فرض عقوبات بموجب الفصل السابع (من ميثاق الامم المتحدة) لممارسة ضغط" على دمشق. وأوضحت "أنه لمعيب أن نرى هذا المجلس غير مبال بدل أن يتحرك".

هيغ: الخلاف مع روسيا لم يتم جسره ونستمر معها في مناقشة الوضع في سوريا

وكالات (26.6.2012)

أوضح وزير الخارجية البريطاني وليم هيغ، ردا عن سؤال لصحيفة "السفير" أن "الخلاف مع روسيا لم يتم جسره"، إذ علق بالقول: "نستمر في مناقشة الوضع في سوريا مع روسيا ومع الأعضاء الآخرين في مجلس الأمن. لقد تم أيضا إجراء مناقشات على مدى الأيام القليلة الماضية، ولكننا لم نتفق حتى الآن على طريق للمضي قدما". وتابع "بالطبع، روسيا، مثلنا، تؤيد خطة كوفي أنان، ولكن السؤال هو كيف سنفرض تنفيذ خطة أنان؟ وبالنسبة لهذا الامر لم نصل بعد الى اتفاق مع روسيا، لكننا سنواصل العمل على ذلك".

لا تأكيد لدى الامم المتحدة بعد لاجتماع حول سوريا في جنيف في 30 حزيران الجاري

أ ف ب (26.6.2012)

أعلنت الامم المتحدة أن لا تأكيد لديها بعد بشأن انعقاد المؤتمر الدولي حول سوريا المقرر في مقر الامم المتحدة بجنيف في 30 حزيران الجاري، وقالت المديرة الإعلامية للأمم المتحدة في جنيف كورين مومال فانيال في لقاء صحافي أنه "بالنسبة إلى اجتماع 30 حزيران، فهو لا يزال فرضياً أي أننا لا نملك تاكيداً بعد". وأضافت أنها تأمل بالحصول على تاكيد "بعد الظهر أو غداً ربما".

وزير خارجية هولندا: مشاورات سياسية في الناتو ذات بعد سياسي لأزمة سوريا

وكالات (26.6.2012)

أوضح وزير الخارجية الهولندي أوري روزنتال ردا عن سؤال لصحيفة "السفير"، حول تصاعد التوتر بين سوريا وتركيا، أنه "بطبيعة الحال هناك توتر شديد مع تركيا، وسيكون لدينا مشاورات سياسية (اليوم)، في إطار منظمة حلف شمال الأطلسي"، لكنه حدد "أبعاد" اجتماع "الناتو" عندما أضاف "سيكون لهذه المشاورات السياسية بالتأكيد بعد سياسي".

البنك الدولي يتوقع تراجعا بمعدل 6,4% في إجمالي الناتج الداخلي السوري عام 2012

أ ف ب (26.6.2012)

جاء في تقرير للبنك الدولي بثته النشرة الاقتصادية السورية "سيريا ريبورت" أن الاقتصاد السوري سيشهد عام 2012 تراجعا بمعدل 6,4%. وستكون نسبة التراجع هذه الأكبر بين الدول العشر في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، بحسب ما أوضح التقرير حول الآفاق الاقتصادية العالمية التي نشرت في حزيران/يونيو.

وأوضح البنك الدولي أن "الثورة التي تعصف بسورية منذ آذار/مارس 2011 أدت إلى انكماش كبير في نشاط القطاع الخاص والاستثمارات العامة والاستهلاك".

من جهة أخرى، يمثّل عجز الميزان التجاري الحالي 16,5 في المائة من إجمالي الناتج الداخلي في العام 2012 مقابل 2,8% في العام 2011 و0,6% في العام 2010، وفق التقرير. ويضع العجز الحالي هذا البلد في دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا الثاني بعد لبنان من حيث ارتفاع العجز. وأوضح البنك انه في غياب المعطيات من الصعب إعطاء تقييم صحيح لحالة الاقتصاد في هذا البلد الذي لم تزره أي منظمة مثل صندوق النقد الدولي منذ اندلا ع الثورة.

وفي أيار/مايو، توقع صندوق النقد الدولي تراجعا "كبيرا" في الاقتصاد السوري عام 2012. وبحسب معلوماته، فان نسبة النمو في سورية كانت 3,4% في 2010 مقابل 5,9% في 2009.

ناقلات نفط إيرانية تتجه لسوريا

رويترز (26.6.2012)

كشفت بيانات ملاحية ومصادر أن ثلاث ناقلات نفط إيرانية تعاود الإبحار نحو سوريا لأول مرة منذ أبريل/نيسان الماضي، مما يشير إلى نجاح دمشق في التفاوض بشأن، إمدادات نفطية إيرانية جديدة تحتاجها بشدة من وقود الديزل.

ويرتقب أن تصل أول ناقلة –وتحمل اسم "الأمين"– إلى ميناء بانياس السوري في وقت لاحق اليوم، فيما تصل السفينة الثانية –المسماة "الفان"، وتحمل شحنة من زيت الغاز (الديزل)– في وقت لاحق من الأسبوع الجاري، وأظهرت بيانات تتبع السفن أن الناقلة "الفان" مرت من قناة السويس اليوم.

ويستخدم وقود الديزل في تشغيل المركبات الثقيلة ومن بينها الدبابات، ورغم أن سوريا منتج صغير للنفط فإنها تفتقر لوسائل إنتاج زيت الغاز، وتعتمد بشكل كبير على الواردات منه، وتقوم المصافي السورية بتكرير خام البلاد الخفيف لاستخراج منتجات خفيفة في معظمها مثل النفتا والبنزين، مما يجعل البلاد بحاجة لوقود الديزل.

وفي 24 مايو/أيار الماضي غادرت ناقلة نفط فنزويلية ميناء بانياس في طريق عودتها إلى فنزويلا محملة بشحنة من النفتا، بعد أن سلمت شحنة من الديزل، في إطار عملية مقايضة لتخفيف الخناق المفروض على سوريا التي تحاصرها عقوبات دولية.

وفي 23 مايو/أيار الماضي تحدث وزير النفط السوري سفيان العلاو عن محادثات مع إيران والجزائر لتأمين شحنات منتجات بترولية، فضلا عن وجود لجنة روسية سورية مشتركة تبحث إمكانية إبرام عقد طويلة الأمد تصدر موسكو بموجبه لدمشق وقود الديزل (المازوت) وغاز الطهي. وقد تضرر الاقتصاد السوري جراء نقص الوقود، حيث اضطرت العقوبات الأوروبية المتوالية الموردين إلى وقف شحن النفط لسوريا في آخر مارس/آذار الماضي.

وقد أعلن الاتحاد الأوروبي اليوم فرض قيود على الشركة السورية لنقل النفط وعلى بنك سوريا الدولي الإسلامي، وذلك في سياق تشديد الخناق على دمشق بسبب القمع الدموي الذي تواجه به الاحتجاجات المطالبة بسقوط نظام بشار أسد.

بعد سيطرة الثوار والخسائر التي مني بها النظام .. بشار: سوريا تعيش حربا حقيقية

وكالات (26.6.2012)

قال بشار أسد الثلاثاء إن بلاده تعيش حالة حرب "حقيقية"، وأمر الحكومة الجديدة بتوجيه جميع السياسات نحو "الانتصار في هذه المواجهة".

وقال بشار –لوزراء حكومته في أول جلسة لها– "نحن نعيش حالة حرب حقيقية بكل جوانبها، بكل ما تعني هذه الكلمة من معنى، وعندما نكون في حالة حرب فكل سياساتنا وكل توجهاتنا وكل القطاعات تكون موجهة من أجل الانتصار في هذه الحرب" بحد زعمه.